

قياس متوسط ممارسة التخطيط الإستراتيجي وأثره على تحقيق الأهداف الإستراتيجية لجامعة بيشة - السعودية

مزمل علي مُجد عثمان

جامعة بيشة- كلية الاعمال- المملكة العربية السعودية

مستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس متوسط ممارسة التخطيط الإستراتيجي وأثره على تحقيق الأهداف الإستراتيجية لجامعة بيشة - السعودية. إشمملت عينة الدراسة على عينة من منسوبي الجامعة للعام الجامعي (١٤٣٧- ١٤٣٨هـ) بلغ عددهم (٥١). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وعدد من الأساليب الإحصائية في الدراسة. أهم نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين درجة ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة وبين المؤهل الأكاديمي والخبرات العملية والوظيفة. أوصت الدراسة بالعمل على تعزيز ثقافة التخطيط الإستراتيجي بالجامعة وضرورة توسيع دائرة مشاركة جميع منسوبي الجامعة في عملية التخطيط الإستراتيجي والإستمرارية في تطبيق الخطة الإستراتيجية للجامعة وعملياتها المختلفة بالإضافة إلى تنمية مهارات منسوبي الجامعة في مجال أدوات الخطة الإستراتيجية، ومحاولة زيادة نسب الإهتمام بعملية التخطيط الإستراتيجي من قبل منسوبي الجامعة .

Abstract

The study aimed to measure the average practice of strategic planning and its impact on the achievement of the strategic objectives of the University of Bisha - Saudi Arabia. The sample of the study included a sample of university employees for the academic year (1437- 1438H). The study used descriptive analytical methods and a number of statistical methods. The most important results of the study were a positive correlation between the degree of practicing the strategic planning process among university employees and the academic qualification, practical experience and job. The study recommended working on strengthening the culture of strategic planning in the university and the need to expand the participation of all the employees of the university in the process of strategic planning, and continuity in the implementation of the strategic plan of the university and its various operations. In addition to the development of the skills of the university staff in the tools of the strategic plan and to try increase the proportions of attention to the strategic planning process by employees of the University.

مقدمة

هنالك العديد من منظمات الأعمال وجدت (ضالتها) في التخطيط الإستراتيجي وعملياته المختلفة كفلسفة وأسلوب ووسيلة فعالة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية باعتباره (منهاجاً فكرياً) وأتمودج يتصف بصفات مثالية ومقدرته العالية للوصول إلى ما تأمل فيه المنظمات من موقع ريادي ومقدرات وتفوقات تنافسية ، ومن هذا المنطلق ومن واقع أهمية التخطيط الإستراتيجي للمنظمات بصورة عامة يُصبح على المنظمات الأخذ بهذا الفكر المثالي كأسلوب في تحقيق الأهداف الإستراتيجية ، الجامعات وباعتبارها منظمات كبقية المنظمات تعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي لا يُمكن الإستغناء عنها والتغافل عنها بسبب أنّ قطاع التعليم العالي ملزم بتحسين وتنمية وتطوير ورفع مستوى أدائه في كافة قطاعاته المختلفة ، وبالتالي تقديم خريجين ذوو كفاءات عالية لسوق العمل وتقديم خدمات مجتمعية ذات قيمة مضافة ، مما جعل الكثير من الجامعات تُولي عظيم الإهتمام بضرورة إحداث تغييرات في

أساليب التفكير نحو التوجهات الإستراتيجية ، ولن تستطيع الجامعات بصورة عامة وجامعة بيشة - بصورة خاصة تحقيق أهدافها الإستراتيجية إلا عن طريق رسم رؤية مستقبلية تتماشى مع رؤية (٢٠٣٠م) التي وضعتها المملكة العربية السعودية وتسعى من خلال هذه الرؤية لتحقيق أهدافها الإستراتيجية ، كما أنّ التخطيط الإستراتيجي يُعتبر من أهمّ الأساليب الحديثة للتطوير والتغيير في مجال التعليم العالي بسبب نقله للممارسات والفعاليات الإدارية التي تتصف بالعشوائية والمزاجية العالية إلى الممارسات الإدارية التي تركز على التشارك والإبداع والإبتكار والتميز الفعالية فضلاً عن مواجهته للتحديات المستقبلية وإستشراف المستقبل وتحسين وتنمية مسؤولية الجامعة المجتمعية وترقية وتطوير مجال النشر والبحث العلمي وإزدهار العملية التعليمية . تمّ تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي : " ماهو واقع التخطيط الإستراتيجي بجامعة بيشة وأثره على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة" ؟ تسعى للوصول إلى الأهداف التالية : تحديد متوسط وضوح المفاهيم الأساسية للتخطيط الإستراتيجي لمنسوبي الجامعة . تحديد متوسط ممارسة إدارة جامعة بيشة لعملية التخطيط الإستراتيجي . تدعيم ما قُدم من دراسات في مجال التخطيط الإستراتيجي في الجامعات بالرغم من ندرتها. الوصول إلى عدد من التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تدعم الخطة الإستراتيجية الحالية من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية - في حال وضعها في الإعتبار . تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي بجامعة بيشة وأثره على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة ، وذلك من خلال الوقوف على واقع التخطيط الإستراتيجي الحالي لجامعة بيشة وإلى أي مدى يُمكن القول أن المفاهيم الأساسية للتخطيط الإستراتيجي واضحة ومفهومة بالنسبة لمنسوبي الجامعة .

الدراسات السابقة

(الجمالي وسمارة ، ٢٠١٤ م) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الإستراتيجي في جامعة مؤتة من حيث وضوح مفهوم التخطيط الإستراتيجي لدى المسؤولين في الجامعة وماهي درجة ممارستهم لعملية التخطيط الإستراتيجي ، وقد إستخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ مفهوم التخطيط الإستراتيجي لدى مسؤولي جامعة مؤتة قوي بشكل إجمالي حيث بلغ المتوسط (٣.٧٨) ، كما أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة مسؤولي جامعة مؤتة لعمليات التخطيط الإستراتيجي بشكل عام متوسط حيث بلغ الوسط الحسابي (٢.٩٣) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مسؤولي جامعة مؤتة لعمليات التخطيط الإستراتيجي تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي ومتغيّر الخبرة أو التفاعل بينهما .

(صيام ، ٢٠١٠م) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيق التخطيط الإستراتيجي وعلاقته بأداء المؤسسات الأهلية النسوية في غزة ، وقد إتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين كلاً من : دعم الإدارة العليا للتخطيط الإستراتيجي - التحليل الإستراتيجي البيئي - وجود توجهات إستراتيجية - وجود خطة إستراتيجية - تنفيذ الخطة الإستراتيجية - تقييم الخطة الإستراتيجية وبين أداء المؤسسات الأهلية النسوية في قطاع غزة ، وقد خلّصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ، أهمها : ضرورة الإستمرار في تطبيق التخطيط الإستراتيجي من قِبل المؤسسات النسوية وتذليل الصعوبات التي تواجه التخطيط الإستراتيجي بكل مراحلها .

مفهوم الإستراتيجية : حسب (خليل ، العمري ، ٥٦ ، ٢٠١٦م) هي عبارة أسلوب التحرك لمواجهة تهديدات أو فرص بيئية والذي يأخذ في الحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية للمنظمة سعياً لتحقيق رسالة وأهداف المنظمة ."

صياغة الإستراتيجية : ولصياغة الإستراتيجية وتكوينها بيّن (الفراء ، ٨ ، ٢٠٠٥م) إنّ ذلك يتطلب إتخاذ قرارات حول تحديد فلسفة المنظمة وغرضها ورسالتها ورؤيتها وضع أهداف طويلة الأجل لتحقيق الرسالة وإختيار الإستراتيجية لتحقيق الأهداف

طويلة الأجل. حيث تبدأ صياغة الإستراتيجية بتعريف الطرق العلمية التي تُؤدّي إلى تحليل المهام الإستراتيجية ، ويضيف (الدوري ظن ١٥٧ ، ٢٠٠٥م) " أنّ إختيار الإستراتيجية يُستمد أساساً من نتائج تقويم مصفوفة SWOT".
وضع الخطة الإستراتيجية : أشار (خليل ، العمري ، ٥٨ ، ٢٠١٦م) أنّ وضع الخطة الإستراتيجية لأي منظمة يمر بمراحل هي:
صياغة رؤية ورسالة المنظمة: يُعتبر وجود رؤية إستراتيجية واضحة ومميزة بمثابة حجر الزاوية في بناء وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة.

الرؤية : وهي عبارة عن : " التطلّع المستقبلي الذي يُحدّد توجّه ورغبة المنظمة نحو تحقيق جوانب نجاح وتميّز مستقبلاً " ، ومن أهم خصائص العبارات الدالة على رؤية المنظمة : أن تكون ذات معنى ومغزى للسوق الذي تعمل به المنظمة . أن تتطلّع إلى المستقبل وأن تأخذ الماضي في إعتبارها . أن تتسم بالاستقرار النسبي والإحتواء وعلى قدر من التحدي المتواصل . أن تستهدف حفز العاملين وأيضاً أصحاب المصالح . أن تتصف بالإيجاز والتعبير والإيجاز والتعبير عن التفوق والتقدّم المستمر . أما **الرسالة** فقد عرّفها (إدريس ، ٥٧ ، ٢٠١٣) هي : " الإطار الرئيسي المميّز للمنظمة دون غيرها من المنظمات من حيث مجال نشاطها ومنتجاتها وعملياتها وأسواقها ، وتهدف كذلك إلى بيان السبب الجوهرى لوجود المنظمة وهويتها وعملياتها وممارساتها ".
مرحلة وضع الأهداف الإستراتيجية : إنّ الأهداف الإستراتيجية بشكل عام هي ما تسعى المنظمة إلى تحقيقه على المدى الطويل كما أنّها هي التي تصف الصورة المستقبلية للمنظمة ، كما أنّ هذه الأهداف تُعتبر أهداف عامة تتعلق بتحقيق النشاطات المركزية للمنظمة والمتصلة بالأطر الخارجية . وعموماً فإنّ الأهداف الإستراتيجية هي " تلك النتائج النهائية طويلة المدى التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها أثناء وجودها من خلال عملياتها " ، وهناك تشكيلة من الأهداف الإستراتيجية المختلفة التي تعمل المنظمات على الوصول إليها ، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره (الحاكم ، ٨٨ ، ٢٠١٦) ، حيث بيّنها بأنّها هي الأرباح المستمرة . تحسين جودة المنتجات / الخدمات للعملاء . المرونة والتكيف . خدمة المجتمع . تحقيق الكفاية في ظل أقل تكلفة . تأكيد قيادة السوق
مبررات وأهمية وجود الأهداف الإستراتيجية للمنظمة : (ذكر الحاكم ، ص : ٩١) إنّ الأهداف الإستراتيجية تُساعد في تعريف المنظمة وربطها ببيئتها . إنّ الأهداف الإستراتيجية تُساعد في تنسيق القرارات والتنسيق بين متخذي القرارات الإستراتيجية . الأهداف الإستراتيجية توقّر المعايير اللازمة لتقييم الأداء التنظيمي . إنّ الأهداف الإستراتيجية عادةً ما تكون ملموسة بمستوى أكبر من الرسالة ، فمنتجات المنظمة أو خدماتها التي تُقدمها تُعتبر من العناصر المألوفة الأكثر ارتباطاً بالأهداف بل إنّ مستواها أو كمياتها عادةً ما تُعبّر عن الإنتاج المراد تحقيقه.

مرحلة تطبيق الإستراتيجية: يُمثّل التطبيق والتنفيذ الإستراتيجي خطوة مهمة جداً في عمليات الخطة الإستراتيجية ، وتتطلب عملية تطبيق الخطة الإستراتيجية خمس خطوات كما يبين جدول (١).

جدول (١) خطوات عملية تطبيق الخطة الإستراتيجية

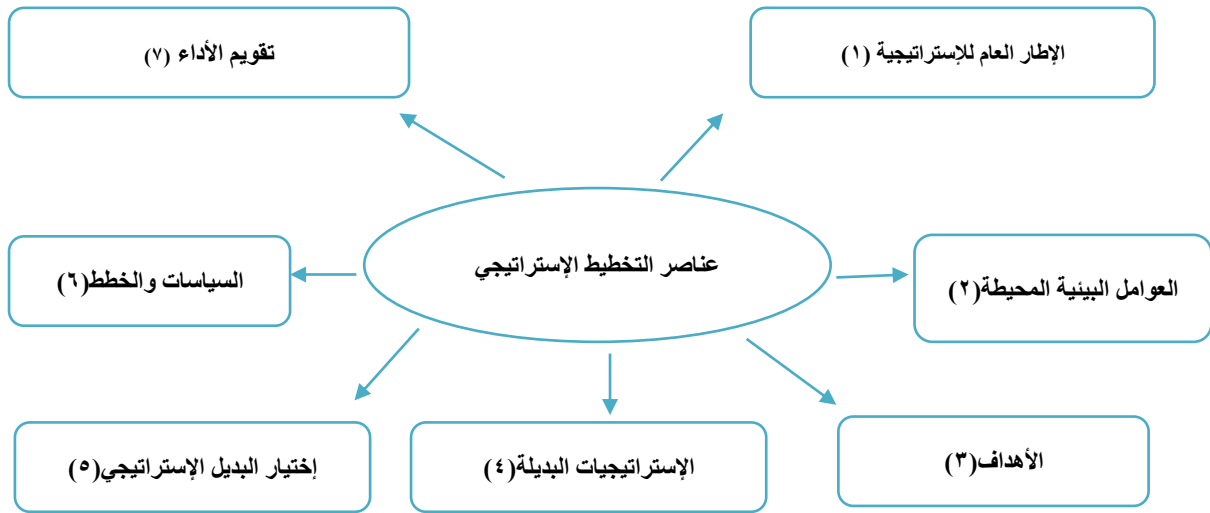
الخطوة	يأتىها
الأولى	مراجعة الإطار العام لوضع الخطة الإستراتيجية
الثانية	إختيار الأهداف الإستراتيجية وتخصيص متطلبات تنفيذها
الثالثة	مراجعة ثقافة المنظمة
الرابعة	تهيئة بيئة المنظمة لتنفيذ الخطة الإستراتيجية
الخامسة	إعداد البرنامج الزمني وتحديد المسؤوليات

المصدر : المرسي ، وآخرون ، ٣٣٦ ، ٢٠٠٢م

مرحلة الرقابة وتقييم الإستراتيجية: تُعتبر الرقابة والتقييم للخطة الإستراتيجية جزءاً ومكوناً أساسياً من عملية التخطيط الإستراتيجي للمنظمة ، للتأكد من دقة تنفيذ الخطة الإستراتيجية وليس رصد الأخطاء فقط أو الإنحرافات والتجاوزات فضلاً عن التأكد من جودة الخطة الإستراتيجية وسعيها لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة . (المرجع السابق ، ٤٠٥)

مفهوم التخطيط الإستراتيجي : أشار (حسين ، ١٦٩ ، ٢٠١٢) في تعريفه للتخطيط الإستراتيجي بأنه عبارة عن : " منهج نظامي يستشرف المستقبل ويستعد لمواجهةته بتشخيص الإمكانيات المتاحة والمتوقعة وتصميم الإستراتيجيات البديلة وإتخاذ قرارات عقلانية بشأن تنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ " .

شكل (١) عناصر التخطيط الإستراتيجي



مفهوم التحليل الإستراتيجي : (عبيد ، ١٩٣ ، ٢٠٠٨) أشار إلى أنّ التحليل الإستراتيجي هو : " أداة تُستخدم لتقليل فجوة عدم التأكد ومحاكاة التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال التنافسية وتدعيم قدرة المنظمة على بناء المركز الإستراتيجي المميز لها " . وقد أسقط (أبو الروس ، ٣٤ ، ٢٠٠٤م) التحليل الإستراتيجي على البيئة التعليمية للجامعات في العوامل التالية :

جدول (٢) يُبين العوامل التي يجب تحليلها إستراتيجياً للجامعات

الظروف الداخلية (نقاط القوة والضعف)	الظروف الخارجية (الفرص والمهددات)
العوامل الإدارية : (المسؤولية الاجتماعية ، استخدام الخطط الإستراتيجية ، التحليل الإستراتيجي ، تقييم العوامل البيئية والتنبؤ بها ، سرعة التجاوب مع الظروف المتغيرة (ديناميكية الجامعة) ، مرونة الهيكل التنظيمي للجامعة ، كفاءة نظام الاتصالات وسرعة تداول المعلومات في الجامعة ، القدرة على المايرة والتعامل مع الأزمات ، القدرة على الإحتفاظ بالكفاءات ذات القدرات الخلاقة ، القدرة على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية ، القدرة على التعامل مع آثار التضخم ، المرونة في التعامل مع المتغيرات البيئية) .	العوامل السياسية والقانونية : (قوانين حماية البيئة ، قوانين الضرائب ، حوافز خاصة ، الإتجاه نحو الشراكات الخارجية ، قوانين التوظيف ، إتجاهات النظام الحاكم ، الأطراف الأخرى على الساحة السياسية ، أصحاب المصالح ، الظرف التاريخي)
العوامل المالية : (مصادر رأس المال ، إستخدامات رأس المال ، العائد على الإستثمارات ، درجة السيولة ، درجة الاستقرار المالي ، القدرة على التوسع لتلبية الطلب المتزايد) .	العوامل الإقتصادية : (معدلات البطالة ، الرسوم الدراسية ، معدلات الأجور ، توافر الطاقة
العوامل البشرية : (الخبرات والتأهيل الإداري ، القدرات والإتجاهات ، الدافعية والحماس ، الإمكانيات ، مستوى التأهيل ، إمكانيات إعادة التأهيل) .	العوامل الإجتماعية والثقافية والتعليمية والحضارية : (التغيير في نمط الحياة ، التوجهات المهنية ، معدل تكوين الأسرة ، توقعات الحياة ومعدل نمو السكان ، معدلات المواليد ، أنظمة القيم ، المستويات التعليمية والثقافية ، الموروثات الحضارية) .
العوامل التكنولوجية : (المهارات الفنية والتكنولوجية ، استخدام الموارد ، مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الخدمات التعليمية ، القدرة على تقديم إبتكارات في مجال الخدمات التعليمية ، استخدام الحاسب الآلي ، فاعلية برامج التدريب) .	العوامل التكنولوجية : (مجموع الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير ، مجموع إنفاق التعليم على البحث والتطوير ، تركز الجهود التكنولوجية)

المصدر : (أبو الروس ، ٣٤ ، ٢٠٠٤م)

أهداف التخطيط الإستراتيجي على مستوى التعليم الجامعي : تناول (الحوبي ، ٧٤ ، ٢٠٠٦) أهداف التخطيط الإستراتيجي على مستوى التعليم الجامعي في النقاط التالية :

١/ التوفيق بين المنهج العقلاني الإستنتاجي والتخطيط الإستراتيجي من ناحية سياسية وبيئية وثقافية ، وقد وصف (برايسون) هذا الهدف بشكل قوي ، حيث قال : " إنّ أغلب هذه الأفكار الجديدة المتعلقة بالإدارة حاولت أن تُحسّن من أداء صانعي القرار عن طريق فرض عقلانية منهجية ، ويُمكن اعتبار كافة السياسات والبرامج تحالفات أو معاهدات بين مجموعة حاملي الأسهم " .

٢/ تركيز التخطيط الإستراتيجي وبشكل متزايد على التعلّم والإبداع مع الإعتراف بأنّ قادة الكليات والجامعات يحتاجون لتحديد المفاهيم وأن يُفكروا بتغيير الهياكل القائمة والعمليات ، حيث تتمحور المفاهيم حديثاً نسبياً والمتعلقة بالتخطيط الإستراتيجي بشكل أكبر حول الديناميكية والمرونة والفتنة و الإبداعية فيتم التركيز على التخطيط الإستراتيجي كمرادف للتحليل القياسي ، وذكر (برايسون) بصورة بليغة أنه : " إذا كان هنالك أي فهم للتخطيط الإستراتيجي يُعرقل التفكير والفعل الإستراتيجي فإنه يتوجّب أن يتم التخلّص من هذا الفهم " .

٣/ التأكيد الجديد والقوي في نفس الوقت على التحرك من التكوين إلى التطبيق ومن التخطيط إلى التنفيذ مقتدين في ذلك بقول (بنجامين فرانكلين) حيث قال : " ما يتم عمله بشكل جيّد أفضل مما يُقال بشكل جيّد " .

متطلبات التخطيط الإستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي : هنالك مجموعة من المتطلبات التي ذكرها (أبو الروس ، ١٣ ، ٢٠٠٤ م) والتي يجب توافرها في عملية التخطيط الإستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي ، أبرزها: هيكل تنظيمي واضح ومناسب . توفّر الإمكانيات المادية والمهارات المناسبة والمتنوعة للقيام بالتخطيط الإستراتيجي . صورة واضحة عن بيئة الجامعة وإدراك القصور جيّداً . موظفون وإدارة ملتزمة بالخطة الإستراتيجية

قناعة كاملة للمشاركين بالخطة بحجم الفوائد المترتبة على تطبيق الخطة الإستراتيجية

الأهداف الإستراتيجية للتعليم الجامعي : أورد (السلمي ، ٢٧١ ، ٢٠٠١) بأنّ الأهداف الإستراتيجي للتعليم الجامعي هي : تكوين الموارد البشرية تكويناً علمياً وتقنياً وثقافياً ومتوافقاً مع متطلبات العصر ومتغيراته ومرتكزاً إلى تقنياته وتوفير سبل التنمية المستمرة لتلك الموارد بما يُهيئها للمشاركة الفاعلة المتميزة في تفعيل ثروات المجتمع وتحقيق نموه وتطوّره ودعم قدراته . المشاركة المنظمة والفاعلة في تنمية وتطوير الرصيد المعرفي للمجتمع ومباشرة البحث العلمي المنظم لحل مشكلات المجتمع والمساهمة في التنمية القومية ، ذلك من خلال التوظيف المخطّط والتنمية المستمرة للقدرات العلمية التي تُسهم في زيادة قدراته التنافسية . استثمار العلم والتقنية في إدارة مؤسسات التعليم الجامعي والعالي وتنمية علاقات التعاون والتفاعل الديمقراطي بين عناصرها ودمج مفاهيم وآليات التطوير المستمر والجودة الشاملة في نسيج المنظمة . المساهمة الإيجابية في دراسة وحل مشكلات المجتمع وتوفير المعرفة والثقافة والعمل على نشرها والمشاركة في التوعية بالمحافظة على البيئة والإسهام في تصحيحها وتقديم الرأي في القضايا القومية . تعظيم دور الجامعات ومراكز التعليم العالي للتوافق مع المعايير والنظم العالمية .

خصائص ومعايير الأهداف الإستراتيجية الجيدة : قدّم (إديس ، ٩٨، ٢٠١٣) فيما يلي نموذج للأهداف الإستراتيجية على مستوى الجامعات والكليات وهي الأهداف الإستراتيجية في جامعة زايد - دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث قامت جامعة زايد بتحديد ستة أهداف تتبع كلّ منها مجموعة من الأهداف الفرعية ، وهي كما يلي :

الهدف الأول : سوف تستمر الجامعة في تقديم وبناء تعليم جامعي متميّز يستطيع تحقيق أهداف الطلاب الثقافية والإجتماعية والمهنية والوطنية ، وتنبثق من هذا الهدف بعض الأهداف الفرعية التي ستعمل الجامعة على تخريج طلاب لديهم القدرة على :

إجادة اللغتين العربية والإنجليزية . الكفاءة في إستخدام تقنية الحاسوب . الكفاءة في المهارات الكمية . القدرة على التفكير النقدي والتحليلي . الكفاءة التخصصية . قيادة التعلّم مدى الحياة . الإعداد للعمل المهني أو الدخول في برنامج الدراسات العليا

الهدف الثاني : العمل على الإستقطاب والإحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس ودعم المتميزين منهم والذين لديهم إلتزام قوي برسالة الجامعة ، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية : العمل على الإستقطاب والإحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس ممن لديهم إلتزام بتقويم البرامج الجامعية والدراسات العليا والرغبة في البحث العلمي . العمل على إستحداث برامج ماثلة لتطوير وتقييم التعليم والتعلّم الفعّال . التأكيد على منتسبي الجامعة للإعتراف ودعم مهنية الجامعة . إيجاد برامج تعليمية تُساعد أعضاء هيئة التدريس والإدارة للتعرف على البيئة الإجتماعية والإقتصادية بالإمارات وسياق التعليم الجامعي

الهدف الثالث : العمل على تبني بحوث ودراسات متميزة وأنشطة إبداعية لمناقشة إهتمامات وحاجات دولة الإمارات والمنطقة والترويج لتطوير مؤسسة بحثية ، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية : تشجيع البحوث والأنشطة الإبداعية التي تُسهم في تطوير الإمارات . التركيز على قيمة البحوث التعاونية . مشاركة طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا في البحوث والدراسات الفردية . إنشاء تحالفات قوية مع المؤسسات الحكومية والأهلية والمدارس والمعاهد والكليات والجامعات والتنظيمات الدولية الأخرى .

الهدف الرابع : العمل على تقديم برامج جديدة في الدراسات العليا لخدمة القطاعات المهنية الحكومية والأهلية في الإمارات ، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية : تقدم الجامعة برامج تناقش إهتمامات وإحتياجات الإمارات . العمل على إنشاء شراكات مع المؤسسات الدولية لتخطيط أو تقديم البرامج متى ما كان ذلك ملائماً . العمل على تطوير برامج تعاونية للدراسات العليا تتوافق مع رسالة الجامعة ومبادئها .

الدراسة الميدانية ومجريات التحليل الإحصائي للدراسة :

مجتمع الدراسة والعينة : إشتمل مجتمع الدراسة في عينة من منسوبي جامعة بيشة للعام الدراسي (١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ) ، وفيما يلي توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية : الوظيفة . المؤهل العلمي . الخبرات العملية .

جدول (٣) عينة مجتمع الدراسة وتوزيعها حسب المؤهل العلمي والخبرات

م	صفة المبحوث	النسبة
١	عميد	٤%
٢	وكيل كلية	٢%
٣	رئيس قسم	١٠%
٤	عضو هيئة تدريس	٨٤%
المجموع		
م	المؤهل العلمي	النسبة
١	بكالوريوس	٢%
٢	ماجستير	١٦%
٣	دكتوراه	٨٢%
المجموع		
م	الخبرة	النسبة
١	أقل من (٥) سنوات	٤٤%
٢	أكثر من (٥) سنوات	٥٦%
المجموع		
١٠٠%		

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م

منهج الدراسة وأداة جمع البيانات : لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت هذه الدراسة على الأدبيات والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة ، كما تم إعداد إستبانة للدراسة مكون من (٢٢) سؤالاً تستند على أدبيات وقواعد موضوع الدراسة حيث تم الإعتماد على تحليل (٥١) إستبانة من عينة الدراسة ، ويتضمن الإستبيان المحاور التالية :

المحور الأول : المعلومات الشخصية للمبحوثين . المحور الثاني : مفهوم التخطيط الإستراتيجي لمنسوبي جامعة بيشة . المحور الثالث : متوسط ممارسة إدارة جامعة بيشة لعملية التخطيط الإستراتيجي . المحور الرابع : متوسط إهتمام إدارة جامعة بيشة بعملية التخطيط الإستراتيجي . وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفي (النسب المئوية - الوسط الحسابي - الإنحراف المعياري) وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروف بـ (SPSS-25) لتحديد مدى تطابق الخطوات العلمية ومعرفة التقارب أو الإنحرافات والمتوسطات لمتغيرات الدراسة .

الصدق الظاهري لأداة الدراسة : تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (٣) من أعضاء هيئة التدريس متخصصين في إدارة الأعمال - بقسم إدارة الأعمال - جامعة بيشة - المملكة العربية السعودية ، وقد تمت الإستجابة لآرائهم وتم إجراء ما يلزم من تعديل في ضوء ما قدموه من مقترحات .

جودة وثبات المقاييس المستخدمة في أداة الدراسة : تم توزيع (٧) إستبانات على عينة من مجتمع الدراسة وذلك بغرض الإختبار المبدئي لأداة الدراسة ، وتم حساب الإعتمادية باستخدام معامل ألفا كرونباخ .

جدول (٤) ثبات أداة ومقاييس الدراسة

الوصف	قيمة الثبات	المتغيرات
عالية	٠.٨٣	مفهوم التخطيط الإستراتيجي
عالية	٠.٧٩	متوسط ممارسة منسوبي جامعة بيشة لعملية التخطيط الإستراتيجي
عالية	٠.٨٥	متوسط إهتمام إدارة جامعة بيشة بعملية التخطيط الإستراتيجي

المصدر: اعداد الباحث من مخرجات برنامج spss، ٢٠١٦م

يتضح من جدول (٤) أنّ قيمة معامل ألفا تُعد مرتفعة مما يُشير لإمكانية توزيع بقية إستبانات الدراسة واعتبارها التحليل الإحصائي لتساؤلات الدراسة الثلاثة: للإجابة على تساؤلات الدراسة فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-25) لمعالجة البيانات التي تم جمعها من ناحية إحصائية للحصول على المتوسطات والإنحرافات، وقد تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) للإجابة على فقرات الإستبانة ، كما تم استخدام المقاييس التالية لوضع حكم على إجابات العينة المبحوثة وفيما يلي توضيح لذلك :

جدول (٥) المقاييس التي تم استخدامها في الدراسة

درجة المقياس	من - إلى
مرتفعة	٣.٦٦ فما فوق
متوسطة	٢.٣٤ - ٣.٦٥
منخفضة	أقل من ٢.٣٤

المصدر: اعداد الباحث من مخرجات برنامج spss، ٢٠١٦م

جدول (٦) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإستجابات المبحوثين فيما يخص متوسط وضوح مفهوم التخطيط الإستراتيجي بالنسبة لمنسوبي الجامعة

م	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	تقييم الأهمية
١	لدي معلومات كافية عن ماهية التخطيط الإستراتيجي	٣.٩٧	٠.٤٨٥	مرتفعة
٢	يرتكز التخطيط الإستراتيجي على إستغلال الموارد المتاحة أفضل إستغلال	٣.٨٥	٠.٥٤٦	مرتفعة
٣	يُشير التخطيط الإستراتيجي بدرجة كبيرة إلى معرفة وتحليل المتغيرات الداخلية والخارجية للمنظمة	٣.٨٩	٠.٦٧٥	مرتفعة
٤	التخطيط طويل الأجل هو التخطيط الإستراتيجي	٣.٣٤	٠.٧٨٤	متوسطة

متوسطة	٠.٨١٣	٣.٣٩	٥ من أهم مخرجات التخطيط الإستراتيجي الخطة الإستراتيجية
مرتفعة	٠.٧٦٥	٦٩٣	٦ إستشراف المستقبل من أهم أهداف التخطيط الإستراتيجي
مرتفعة	٠.٥٦١	٣.٩١	٧ مفهوم التخطيط الإستراتيجي يختلف مع مفهوم الإدارة الإستراتيجية
مرتفعة	٠.٤٣٣	٣.٨٤	٨ التخطيط الإستراتيجي يوافق ويلانم بين نتائج تقييم البيئة الخارجية للمنظمة وبين مواردها الداخلية
مرتفعة	٠.٦٣٣	٣.٧٣	المتوسط العام

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

من جدول (٦) نلاحظ الآتي : المتوسطات الحسابية بالنسبة لـ " وضح مفهوم التخطيط الإستراتيجي " بالنسبة للعينة المبحوثة : إنحصرت بين (٣.٣٤) و (٣.٩٧) . الوسط الحسابي العام (٣.٧٣) . نالت فقرة الإستبيان : " لدي معلومات كافية عن ماهية التخطيط الإستراتيجي " أعلى مرتبة من حيث الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (٣.٩٧) بينما بلغ إنحرافها المعياري (٠.٤٨٥) بينما نالت فقرة الإستبيان : " التخطيط طويل الأجل هو التخطيط الإستراتيجي " أدنى مرتبة من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمتها (٣.٣٤) بينما بلغ إنحرافها المعياري (٠.٧٨٤) بقية الفقرات جاءت متقاربة. وبناءً عليه أن الإرتفاع في " متوسط وضح مفهوم التخطيط الإستراتيجي " بالنسبة للعينة المبحوثة يعود إلى عدد من العوامل : أهمها : كفاءة وتأهيل العينة المبحوثة ، بدليل : أنّ الحاصلون على درجة الدكتوراه بلغت نسبتهم (٨٢%) والحاصلون على الماجستير بلغت نسبتهم (١٦%) بينما من نالوا درجة البكالوريوس بلغت نسبتهم (٢%) . أنّ فقرات " درجة وضح مفهوم التخطيط الإستراتيجي بالنسبة لعينة من منسوبي الجامعة " جاءت جميعها " مرتفعة " ماعدا فقرتي : " التخطيط طويل الأجل هو التخطيط الإستراتيجي " حيث بلغ وسطها الحسابي (٣.٣٤) ، وفقرة : " من أهم مخرجات التخطيط الإستراتيجي الخطة الإستراتيجية " حيث بلغ وسطها الحسابي (٣.٣٩) ، إذ نالتا متوسط حسابي " متوسط " . إجمالاً : أنّ " متوسط وضح مفهوم التخطيط الإستراتيجي بالنسبة لمنسوبي جامعة بيشة " جاء مرتفعاً ، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٧٣) .

التأثير على تحقيق الأهداف الإستراتيجية لجامعة بيشة: يتضح مما جاء في الجدول السابق ، جدول (٨) أنّ درجة وضح " مفهوم التخطيط الإستراتيجي بالنسبة لمنسوبي الجامعة جاء مرتفعاً حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٧٣) وهي تُعتبر " مرتفعة " ، مما يدل على وجود مرتكزات أساسية وأساس متين لإمكانية نجاح الخطط الإستراتيجية التي تضعها الجامعة الشيء الذي سينعكس على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة لا سيما فيما يتعلق بتوفّر المعلومات الكافية لدى منسوبي الجامعة عن " ماهية التخطيط الإستراتيجي " حيث نالت هذه العبارة أعلى مرتبة من حيث الوسط الحسابي والأهمية ، وهي بمثابة مؤشر جيّد لنجاح الخطة الإستراتيجية للجامعة ، مع الأخذ في الإعتبار أنّ هنالك الفقرات (٤ و ٥) جاءت "متوسطة" في قيمة وسطها الحسابي مقارنة بقية الفقرات ، بالرغم من أهمية الإلمام بأبعاد التخطيط الإستراتيجي ومخرجات التخطيط الإستراتيجي بصورة عامة

ثانياً : إستعراض نتيجة السؤال الثاني ، والذي نصه : ما مدى ممارسة جامعة بيشة لعملية التخطيط الإستراتيجي؟

جدول (٧) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإستجابات المبحوثين فيما يخص متوسط ممارسة جامعة بيشة لعملية التخطيط الإستراتيجي :

م	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	تقييم الأهمية
١	تحرس الجامعة على تحليل البيئة الداخلية لمعرفة نقاط القوة والضعف	٣.٥٤	٠.٧٥١	متوسطة
٢	تقوم الجامعة بتحليل البيئة الخارجية لمعرفة الفرص والمهددات	٣.٣٣	٠.٧٨٤	متوسطة
٣	الجامعة تعمل على إشراك جميع منسوبيها في إعداد خطتها الإستراتيجية	٢.٣١	٠.٧٩٣	منخفضة
٤	هنالك رؤية ورسالة وغاية واضحة تسعى الجامعة إلى تحقيقها	٣.٧٦	٠.٧٦٧	مرتفعة
٥	تمتلك الجامعة بدائل إستراتيجية مميزة	٣.٤٩	٠.٨١٢	متوسطة
٦	تحاول الجامعة تحقيق أهدافها الإستراتيجية في ظل إمكانياتها الموجودة والمتاحة	٣.٨٧	٠.٦٦٨	مرتفعة
٧	لدى الجامعة القدرة على التكيف مع المتغيرات البيئة الخارجية	٣.٦٥	٠.٧٧٦	متوسطة
	المتوسط العام	٣.٤٢	٠.٧٦٤	متوسطة

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

من جدول (٧) نلاحظ الآتي : المتوسطات الحسابية بالنسبة لـ " ما مدى ممارسة جامعة بيشة لعلمية التخطيط الاستراتيجي بالنسبة للعيينة المبحوثة : إنحصر بي (٢٠٣١) و (٣٠٨٧) .الوسط الحسابي العام (٣٠٤٢) . نالت فقرة الإستبيان : " تحاول الجامعة تحقيق أهدافها الإستراتيجية في ظل إمكانياتها الموجودة والمتاحة " أعلى مرتبة من حيث الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (٣٠٨٧) بينما بلغ إنحرافها المعياري (٠٠٦٦٨) بينما نالت فقرة الإستبيان : " الجامعة تعمل على إشراك جميع منسوبيها في إعداد خطتها الإستراتيجية " أدنى مرتبة من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمتها (٢٠٣١) بينما بلغ إنحرافها المعياري (٠٠٧٩٣) . بقية الفقرات جاءت متقاربة - إلى حدٍ ما - من حيث الوسط الحسابي . وبناءً عليه ، يرى الباحث : فيما يختص بعبارة : " تحاول الجامعة تحقيق أهدافها الإستراتيجية في ظل إمكانياتها الموجودة والمتاحة " والتي نالت أعلى مرتبة من حيث الوسط الحسابي (٣٠٨٧) ، حيث يعزو الباحث ذلك إلى حرص الجامعة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية بغض النظر عن الإمكانيات المادية والبشرية . أما عبارة : " الجامعة تعمل على إشراك جميع منسوبيها في إعداد خطتها الإستراتيجية " والتي جاء وسطها الحسابي " منخفض " حيث بلغ (٢٠٣١) ، ويمكن تفسير ذلك : بضعف إشراك منسوبي الجامعة - العينة المبحوثة - في عملية إعداد الخطة الإستراتيجية للجامعة ربما يرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها : التخصص - ضعف الخبرات في مجال التخطيط الإستراتيجي الجامعي .. الخ ، بالرغم من أن " متوسط وضوح مفهوم التخطيط الإستراتيجي بالنسبة لمنسوبي الجامعة " جاء مرتفعاً حيث بلغ قيمة وسطها الحسابي العام (٣٠٧٣) مما يُشير إلى إمكانية إشراك منسوبي الجامعة في إعداد الخطة الإستراتيجية . إجمالياً : أن " متوسط ممارسة جامعة بيشة لعملية التخطيط الإستراتيجي " جاء (متوسطاً) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي العام لها (٣٠٤٢) . التأثير على تحقيق الأهداف الإستراتيجية لجامعة بيشة : بالإشارة إلى الجدول السابق ، جدول (٩) نلاحظ أن " متوسط ممارسة منسوبي جامعة بيشة لعملية التخطيط الإستراتيجي " جاء (متوسطاً) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي العام (٣٠٤٢) ، حيث تُشير هذه النتيجة إلى ضرورة توسيع دائرة تشارك منسوبي الجامعة في عملية التخطيط الإستراتيجي والبحث عن المتخصصين وذوي الخبرات في مجال التخطيط الإستراتيجي والذي من شأنه المساهمة في السير تجاه تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة ، مع الأخذ في الاعتبار تطوير وتنمية عملية تحليل البيئة الداخلية والخارجية للجامعة فضلاً عن البحث أكثر عن البدائل الإستراتيجية للجامعة والذي يفتح مجالات أوسع لعلمية الإختيار الإستراتيجي مما يصب في عملية تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة ، فضلاً عن زيادة قدرات الجامعة للتكيف وزيادة عوامل المرونة مع المتغيرات الخارجية والعالمية في مجال التعليم والخدمة والمسؤولية المجتمعية والبحث العلمي للجامعة .

جدول (٨) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإستجابات المبحوثين فيما يخص متوسط إهتمام جامعة بيشة بعملية التخطيط الإستراتيجي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	تقييم الأهمية
١	أهم بفلسفة التخطيط الإستراتيجي وأسى للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن هذه الفلسفة	٣٠٩٤	٠٠٢٣٧	مرتفعة
٢	التخطيط الإستراتيجي أداة في غاية الأهمية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة	٣٠٨٧	٠٠١٩٨	مرتفعة
٣	التخطيط الإستراتيجي لا يصلح في مجال التعليم الجامعي	٢٠٢٤	٠٠٤٠٢	منخفضة
٤	لدي الرغبة الكاملة في الإنضمام لفريق التخطيط الإستراتيجي بالجامعة	٣٠٩٨	٠٠٣٢٩	مرتفعة
٥	التخطيط الإستراتيجي يُساعد في تحديد مسار واحد ومُتفق عليه من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة (هدف إستراتيجي مشترك)	٣٠٨٥	٠٠٢١٦	مرتفعة
٦	أثق في مقدرات فريق التخطيط الإستراتيجي للجامعة في بناء خطة إستراتيجية تُحقق الأهداف الإستراتيجية للجامعة	٣٠٧٩	٠٠٢٩١	مرتفعة
٧	لدي قناعة بأن عملية التخطيط الإستراتيجي تساهم في تنمية وتطوير الجامعة بشكل عام	٣٠٩٧	٠٠٥١٣	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	٣٠٦٦	٠٠٣١٢	مرتفعة

المصدر : اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

من جدول (٨) نلاحظ الآتي : المتوسطات الحسابية بالنسبة لـ " إهتمام إدارة جامعة بيشة بعملية التخطيط الإستراتيجي " بالنسبة للعينة المبحوثة : إنحصر بي (٢٠٢٤) و (٣٠٩٨) .الوسط الحسابي العام = (٣٠٦٦) .نالت فقرة الإستبيان : " لدي الرغبة الكاملة في الإنضمام لفريق التخطيط الإستراتيجي بالجامعة " أعلى مرتبة من حيث الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (٣٠٩٨) بينما بلغ إنحرفها المعياري (٠٠٣٢٩) . بينما نالت فقرة الإستبيان : " التخطيط الإستراتيجي لا يصلح في مجال التعليم الجامعي " أدنى مرتبة من حيث الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (٢٠٢٤) بينما بلغ إنحرفها المعياري (٠٠٤٠٢) . بقية الفقرات جاءت متقاربة - إلى حد ما - من حيث الوسط الحسابي . وبناءً عليه ، يرى الباحث : فيما يختص بعبارة : " لدي الرغبة الكاملة في الإنضمام لفريق التخطيط الإستراتيجي بالجامعة " والتي نالت أعلى مرتبة من حيث الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (٣٠٩٨) ، وتفسير ذلك : أن منسوبي الجامعة لديهم رغبة عالية في الإنضمام لفريق التخطيط الإستراتيجي للجامعة وهو مؤشر جيد وتأكيد لإستعدادهم للإنخراط في عمليات التخطيط الإستراتيجي المختلفة . أما فيما يتعلق بعبارة : " التخطيط الإستراتيجي لا يصلح في مجال التعليم الجامعي " والتي نالت أدنى مرتبة من حيث الوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (٢٠٢٤) ، ويعود ذلك إلى قناعة العينة المبحوثة بأهمية التخطيط الإستراتيجي في التعليم الجامعي بصفة عامة وفي جامعة بيشة بصفة خاصة ، وربما عن المعلومات المتوفرة لديهم عن تطبيق فلسفة التخطيط الإستراتيجي في العديد من الجامعات التي كانوا يعملون بها سابقاً والذي أثبت أهميته في تحقيق الأهداف الإستراتيجية لتلك الجامعات . إجمالاً : أن " متوسط إهتمام إدارة جامعة بيشة بعملية التخطيط الإستراتيجي " جاء (مرتفعاً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٣٠٦٦) .

التأثير على تحقيق الأهداف الإستراتيجية لجامعة بيشة : من جدول (٨) نلاحظ أن : " متوسط إهتمام جامعة بيشة بعملية التخطيط الإستراتيجي " جاء (مرتفعاً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٣٠٦٦) وهي تُعتبر مرتفعة ، ومن الملاحظات الواردة في فقرات الإستبيان السابق نجد أن الفقرة (٤) والتي تحدثت عن الرغبة الكاملة في الإنضمام لفريق التخطيط الإستراتيجي حيث نالت أعلى مرتبة (٣٠٩٨) مما يُعطي إنطباع جيد عن جاهزية منسوبي الجامعة للمساهمة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية ، فضلاً عن الفقرة (٧) والتي جاء وسطها الحسابي في المرتبة الثانية (٣٠٩٧) والتي جاء مضمونها عن قناعة منسوبي الجامعة بأن عملية التخطيط الإستراتيجي تساهم وتساعد في تنمية وتطوير الجامعة ككل وهي مؤشر لدور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة بالإضافة إلى الفقرة (الأولى) والتي جاء وسطها الحسابي (٣٠٩٤) والتي تمحورت حول إهتمام منسوبي الجامعة بفلسفة التخطيط الإستراتيجي بصورة عامة وهي قيمة مضافة من منسوبي الجامعة تصب في معين التأثير الإيجابي على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة ، فضلاً عن بقية فقرات الإستبانة والتي جاءت (متقاربة) من حيث وسطها الحسابي والتي تدعم تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة ، إضافة إلى الفقرة (الثالثة) والتي دلت على أهمية التخطيط الإستراتيجي في مجال التعليم الجامعي مما يؤكد إهتمام جامعة بيشة بعملية التخطيط الإستراتيجي وبالتالي تحقيق أهدافها الإستراتيجية

جدول (٩) الوسط الحسابي والإنحرف المعياري لإستجابات المبحوثين فيما يختص بالمتغير المستقل (المؤهل العلمي) :

م	المؤهل العلمي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الإنحرف المعياري
١	بكالوريوس	٢%	٣٠٦٨	٠٠٣٥٩
٢	ماجستير	١٦%	٣٠٧٣	٠٠٤٧٨
٣	دكتوراه	٨٢%	٣٠٨٨	٠٠٢١٠
	المجموع / الوسط الحسابي	١٠٠%	٣٠٧٦	٠٠٣٤٩

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

من جدول (٩) نلاحظ أن : " متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي في الجامعة " فيما يختص بالمتغير المستقل (المؤهل العلمي) جاءت مرتفعة حيث بلغ قيمة وسطها الحسابي العام (٣٠٧٦) والإنحرف المعياري (٠٠٣٤٩) . المؤهل العلمي

(الدكتوراه) - أي الذين نالوا درجة الدكتوراه - نال أعلى مرتبة من حيث الوسط الحسابي حيث بلغ (٣.٨٨) والانحراف المعياري (٠.٢١٠)، والذين هم (مؤهلهم العلمي درجة الماجستير) جاءوا في المرتبة الثانية من حيث الوسط الحسابي حيث بلغ (٣.٧٦) والانحراف المعياري (٠.٤٧٨) ، وأخيراً الذين هم (مؤهلهم العلمي درجة البكالوريوس) بوسط حسابي بلغ (٣.٦٨) والانحراف المعياري (٠.٣٥٩) أما فيما يتعلق بـ : " العلاقة بين متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي الجامعة وبين متغير المؤهل الأكاديمي " فيمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل الإنحدار البسيط للعلاقة بينممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة بيشة والمؤهل الأكاديمي

ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي		المتغير
معامل بيتا	مستوى المعنوية (Sig)	
٠.٦٥٩	٠.٠٠٠	المؤهل الأكاديمي
النسب الإحصائية		
٠.٥١٢		معامل التحديد (R^2)
٠.٤٩٤		معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted)

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

يتبين من الجدول أعلاه جدول (١٠) أنّ قيمة معامل التحديد ($R^2=0.512$) ويدل ذلك على أنّ التأثيرات الناتجة في ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي يُفسرها المؤهل الأكاديمي بنسبة (٥١.٥%) والباقي يرجع لعوامل أخرى منها الخطأ العشوائي ، كما يتبين من الجدول السابق أنّ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية - إيجابية معنوية - بين ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي وبين المؤهل الأكاديمي لمنسوبي الجامعة ، (قيمة بيتا ٠.٦٥٩) و مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) .

جدول (١١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستجابات المحوثن فيما يختص بالمتغير المستقل (الخبرات العملية) :

م	الخبيرة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أقل من (٥) سنوات	٤٤%	٣.٦٥	٠.٣٦٦
٢	أكثر من (٥) سنوات	٥٦%	٣.٨٩	٠.٤١٠
	المجموع / الوسط الحسابي	١٠٠%	٣.٧٧	٠.٣٨٨

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

يتبين من جدول (١١) أنّ : " متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي في الجامعة " فيما يختص بالمتغير المستقل (الخبرات العملية) جاء مرتفعاً حيث بلغ قيمة وسطه الحسابي العام (٣.٧٧) والانحراف المعياري (٠.٣٨٨). الوسط الحسابي لذوي الخبرات الذين هم أكثر من خمس سنوات جاء مرتفعاً حيث بلغ (٣.٨٩) والانحراف المعياري (٠.٤١٠) ، بينما جاء الوسط الحسابي للذين هم أقل من خمس سنوات من حيث الخبرة (٣.٦٥) والانحراف المعياري (٠.٣٦٦) .

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل الإنحدار البسيط للعلاقة بينممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة بيشة والخبرات العملية

ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي		المتغير
معامل بيتا	مستوى المعنوية (Sig)	
٠.٦٤٢	٠.٠٠٠	الخبرات العملية
النسب الإحصائية		
٠.٥٦١		معامل التحديد (R^2)
٠.٤٨٦		معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted)

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

يتبين من جدول (١٢) أنّ قيمة معامل التحديد ($R^2=0.561$) ويدل ذلك على أنّ التأثيرات الناتجة في ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي يُفسرها المؤهل الأكاديمي بنسبة (٦٢.٣%) والباقي يرجع لعوامل أخرى منها الخطأ العشوائي ، كما يتبين

من الجدول السابق أنّ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية - إيجابية معنوية - بين ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي وبين الخبرات العلمية لمنسوبي الجامعة ، (قيمة بيتا ٠.٦٤٢) و مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠) .
جدول (١٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستجابات المبحوثين فيما يختص بالمتغير المستقل (الوظيفة) :

م	الوظيفة	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عميد	٤%	٣.٦٦	٠.٣٥٩
٢	وكيل كلية	٢%	٣.٤٨	٠.٤٤٥
٣	رئيس قسم	١٠%	٣.٨٧	٠.٣٩٥
٤	عضو هيئة تدريس	٨٤%	٣.٥٥	٠.٣٧٤
	المجموع / الوسط الحسابي	١٠٠%	٣.٦٤	٠.٣٩٣

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

يتبين لنا من جدول (١٣) أنّ : " متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي في الجامعة " فيما يختص بالمتغير المستقل (الوظيفة) جاء مرتفعاً حيث بلغ قيمة وسطها الحسابي العام (٣.٦٤) والانحراف المعياري (٠.٣٩٣) . بينما انحصر الوسط الحسابي لبقية الوظائف بين (٣.٤٨-٣.٨٧) ، وانحرافها المعياري بين (٠.٣٥٩-٠.٤٤٥) .

جدول (١٤): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بينممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة بيشة والوظيفة

المتغير	معامل بيتا	مستوى المعنوية (Sig)
ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي	٠.٥٢٠	٠.٠٠٠
النسب الإحصائية		
معامل التحديد (R^2)	٠.٥٥٦	
معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted)	٠.٤٨٦	

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

يتبين من جدول (١٤) قيمة معامل التحديد ($R^2=0.556$) ويدل ذلك على أنّ التأثيرات الناتجة في ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي يُفسرها المتغير المستقل (الوظيفة) بنسبة (٥٧.٨%) والباقي يرجع لعوامل أخرى منها الخطأ العشوائي، أنّ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية - إيجابية معنوية - بين ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي وبين الوظيفة لمنسوبي الجامعة ، (قيمة بيتا ٠.٥٢٠) و مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠) .

جدول (١٥) التباين الثنائي لمتوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لمنسوبي جامعة بيشة وفقاً ل : (المؤهل الأكاديمي - الخبرات العملية - الوظيفة)

م	التباين	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة
١	المؤهل الأكاديمي	٠.٠٥٦	٠.٥٤١	٠.٥٩٤
٢	الخبرات العملية	٠.١٢	٠.٦٣٢	٠.٦٤٨
٣	الوظيفة	٠.٠١٩	٠.٥٣٠	٠.٧١٢
٤	الخطأ	٠.٠٨٥		

$0.05 = \alpha$

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠١٦م.

يتبين لنا من جدول (١٧): (١) وجود علاقة إيجابية معنوية بين متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة وبين المؤهل الأكاديمي ، حيث أنّ : $(f) = (0.541)$ ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$. (٢) وجود علاقة (إيجابية معنوية) بين متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة وبين الخبرات العملية ، حيث أنّ : $(f) = (0.632)$ ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$. (٣) وجود علاقة إيجابية معنوية بين متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة وبين الوظيفة ، حيث أنّ : $(f) = (0.530)$ ، وهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$.

النتائج

١/ وجود علاقة إيجابية معنوية بين متوسط ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة وبين المؤهل الأكاديمي والخبرات العلمية والوظيفية.

٢/ توجد دلالة إحصائية لقيم الوسط الحسابي كمؤشر لقياس ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي لدى منسوبي جامعة بيثية وأثر ذلك على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة.

التوصيات

١/ العمل على تعزيز ثقافة التخطيط الإستراتيجي بالجامعة عبر المؤتمرات واللقاءات والورش لتصبح هذه الثقافة فرع أصيل من شجرة ثقافة جميع منسوبي الجامعة .

٢/ تنمية مهارات منسوبي الجامعة في مجال أدوات الخطة الإستراتيجية وذلك لتبيين خطوات التخطيط الإستراتيجي بفاعلية.

المراجع

- ١/ إدريس ، جعفر عبدالله موسى ، (٢٠١٣م) ، الإدارة الإستراتيجية ، خوارزم العلمية ، جدة - المملكة العربية السعودية .
- ٢/ الحاكم ، على عبدالله ، (٢٠٠٦م) ، الإدارة الإستراتيجية ، منشورات جامعة السودان المفتوحة - السودان .
- ٣/ حسين ، حسن (٢٠١٢م) ، تصوّر مقترح لتطبيق التخطيط الإستراتيجي في التعليم الجامعي المصري ، مجلة التربية - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية - مصر .
- ٤/ عبيد ، عبدالسلام إبراهيم ، (٢٠٠٨م) ، التحليل الإستراتيجي والأداء التنافسي ، مركز دراسات الكوفة - العراق .